«مرفقا» قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر بفتح الميم وكسر الفاء مع تفخيم الراء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء، مع ترقيق الراء، وهما لغتان فيما يرتفق به، قال ابن الجزرى: مرفقا افتح واكسرن (عم).

(المقلل والممال)

«أحصى» وهدى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» «نحن نقص، أظلم ممن» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(وترى الشمس)

«طلعت» قرأ الأزرق بترقيق اللام وتغليظها، والباقون بترقيقها «منه، ذراعيه اطلعت عليهم، مراء ظاهراً، بئس، أساور، ثيابا خضرا» تقدم مثله.

«تزاور» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «تزاور» بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، مضارع «تزاور» وأصله «تتزاور» حذفت منه إحدى التائين تخفيفا، وقرأ ابن عامر، ويعقوب «تزور» بإسكان الزاى وتشديد الراء بلا ألف «كتحمر» وقرأ الباقون «تزاور» بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء، مضارع «تزاور» وأصله «تتزاور» فأدغمت التاء فى الزاى وكلها بمعنى الميل،

قال ابن الجزرى:

وخف.. تزاور الكوفى وتزور (ظـ)رف... (كـ)م

«المهتد» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وتحسبهم» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر بفتح السين والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: ويحسب مستقبلا بفتح سين (ك)تبوا.·. (ف)ى (ن)ص (ث)بت «فرارا»أجمع القراء على تفخيم الراء من أجل التكرار.

«وملئت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة والباقون بتخفيفها، قال ابن الجزرى:

وملئت الثقل (حرم) وأبدل همزه الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه.

«رعبا» قرأ ابن عامر والكسائى، وأبوجعفر، ويعقوب، بضم العين، والباقون بإسكانها للتخفيف، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: واعكسا.. رعب الرعب (ر)م (ك)م (ثوى)

«بورقكم» قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، وروح، وخلف العاشر بإسكان الراء للتخفيف، والباقون بكسرها على الأصل.

قال ابن الجزرى: ورقكم.. ساكن كسر (ص)ف (فتى) (شا)ف (ح)كم

«لاريب» قرأ حمزة بمد «لا» أربع حركات بخلف عنه، والباقون بالقصر وهو الوجه الثانى لحمزة.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها وهما لغتان.

«يهدين» قرأ نافع وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، وابن كثير ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ثلاثمائة سنين» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بترك التنوين على الإضافة إلى ما بعده على القياس فى تمييز المائة فى مجيئه مجروراً بالإضافة، وإنما وقع جمعا والقياس أن يكون مفرداً رعاية للأصل، إذ الأصل أن يكون التمييز مطابقاً للمميز لكنهم التزموا فى تمييز ما فوق العشرة أن يكون مفرداً ميلا للاختصار ولا يرد أن تمييز الثلاثة يجب أن يكون جمعاً وهنا وقع مفرداً لأن المائة وإن كان مفرداً فى اللفظ فهو جمع فى المعنى كالرهط والنفر، وقرأ الباقون بالتنوين على أن ما بعده عطف بيان لثلاث المميز بمائة.

قال ابن الجزرى : ولا تنون مائة (شفا)

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«ولا يشرك» قرأ ابن عامر بتاء الخطاب وجزم الكاف ، على أن لا ناهية .

والمخاطب هو النبىﷺ والمراد أمته والجملة معطوفة على الأمر قبلها وهو «قل الله أعلم» «وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الكاف على أن لا نافية والمضارع مسند إلى ضمير يعود على الله تعالى فى قوله تعالى «قل الله أعلم» وهى معطوفة على الجملة قبلها وهى «الله أعلم» فهى من جملة ما أمر أن يقوله النبى ﷺ ، قال ابن الجزرى : ولا . . يشرك خطاب مع جزم (ك)ـملا .

«بالغداة» قرأ ابن عامر «بالغدوة» أى بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة على أن «غدوة» نكرة دخلت عليها أل للتعريف وهى لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول أتيتك غدوة بالتنوين ، وقرأ الباقون «بالغداة» أى بفتح الغين والدال وألف بعدها ، لأن «غداة» اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف .

قال ابن الجزرى : غدوة فى غداة كالكهف (ك)ـتم ،

«تحتهم الأنهار» قرأ أبوعمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا أيضاً ، والباقون بكسر الهاء ، وضم الميم كذلك ، أما وقفاً فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

«متكئين» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف كأبى جعفر ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

المقلل والممال

«وترى الشمس» عند الوقف على «ترى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق ، وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه .

«أزكى ، وعسى ، هواه» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «عسى» . «الدنيا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«تنبيه» لا إمالة ولا تقليل فى لفظ «تمار» لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التى حذفت للجازم ولدورى الكسائى إمالتها بالخلاف.

المدغم

«الصغير» لبثتم، بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى وأبو جعفر ولدورى الكسائى إمالتها بالخلاف.

«الكبير» أعلم بما، أعلم بهم، أعلم بعدتهم، لا مبدل لكلماته، تريد زينة، للظالمين ناراً، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى باء «أقرب من هذا» لأن الباء لا تدغم إلا فى ميم «يعذب من» فقط.

واضرب لهم

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

وأكلها شغل (أ) تى (حبر)

«ثمر» قرأ عاصم، وأبوجعفر، ويعقوب بفتح الثاء والميم، على أنه اسم جمع مفرده «ثمرة» وأبوعمرو بضم الثاء وإسكان الميم، جمع «ثمرة» ثم سكنت الميم تخفيفا، والباقون بضم الثاء والميم، جمع «ثمرة» أيضاً مثل خشبة وخشب.

قال ابن الجزرى: وثمر ضماه بالفتح (ثوى» (نـ)ـصر بثمره

(ثـ)ـنا (شـ)ـاد (نـ)وى سكنهما (حـ)ـلا

«وهو، كفيه، بئس» كله جلى.

«يحاوره، خير، لا يغادر» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«أنا أكثر، أنا أقل» قرأ نافع، وأبوجعفر بمد أنا وصلا فيصبح المد من قبيل المنفصل، والباقون بعدم المد وصلا، أما وقفا فجميع القراء بالمد.

قال ابن الجزرى: امددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا).

«منها منقلبا» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر «منهما» أى: بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين، وعليه رسم المصحف المدنى، والمكى، والشامى والباقون «منها» أى بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد وعود الضمير إلى الجنة المدخولة، وعليه رسم المصحف البصرى، والكوفى.

قال ابن الجزرى: ومنها منهما (د)ن (عم)

«لكنا هو الله ربى» قرأ ابن عامر وأبوجعفر، ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا ووقفا، والأصل لكن أنا فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وأدغمت النون فى النون تخفيفاً.

والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفاً لأن الأصل حذف ألف أنا وصلا تخفيفا مثل «أنا يوسف» وإثباتها وقفا تبعا للرسم. قال ابن الجزرى: لكنا فصل (ثـ)ـب (غـ)ـص (كـ)ـما

«بربى أحدا، معا، وربى أن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«إن ترن أنا» قرأ قالون، والأصبهانى، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين: «أن يؤتين» حكمها حكم «إن ترن» إلا أن ورشا يثبتها وصلا من طريقيه.

«بثمره» قرأ عاصم، وأبوجعفر، وروح بفتح الثاء والميم، وأبوعمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضم الثاء والميم، وتوجيهه مثل «ثمر».

قال ابن الجزرى:

وثمر ضماه بالفتح (ثوى) (نـ)ـصر بثمره (ثـ)ـنا (شا)د (نـ)وى سكنهما (حـ)ـلا.

«ولم تكن له فئة» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «يكن» بياء التذكير، والباقون «تكن» بتاء

التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى: يكن (شفا).

وقرأ أبوجعفر، بإبدال همزة «فئة» ياء مفتوحة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الولاية» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الواو، والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد.

قال ابن الجزرى:

ولاية فاكسر (فـ)ـشا   الكهف (فتـ)ـى (ر) واية

«لله الحق» قرأ أبوعمرو، والكسائى برفع القاف على أنه صفة للولاية، أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو الحق، أو مبتدأ والخبر محذوف أى الحق ذلك أى ما قلناه، والباقون بجرها صفة للفظ الجلالة.

قال ابن الجزرى:

ورفع خفض الحق (ر)م (حـ)ـط

«عقبا» قرأ عاصم، وحمزة، وخلف العاشر بسكون القاف، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى: عقبا (نـ)ـهى (فتى).

«الرياح» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «الريح» بالإفراد والباقون «الرياح» بالجمع، قال ابن الجزرى: الثانى (شفا) والريح هم كالكهف مع جاثية توحيدهم.

«نسير الجبال» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر «تسير» بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة على البناء للمفعول و«الجبال» بالرفع نائب فاعل، والباقون «نسير» بنون العظمة مضمومة مع كسر الياء المشددة على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى فى قوله تعالى «وكان الله على كل شىء مقتدراً» و«الجبال» بالنصب مفعول به. قال ابن الجزرى:

يا نسير افتحوا (حبر) (كـ)ـرم   والنون أنث والجبال ارفع

«مال هذا» حكمها حكم «فمال هؤلاء» بسورة النساء وتقدم.

«للملائكة اسجدوا» قرأ أبوجعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا، وقرأ ابن وردان فى وجهه الثانى بإشمام كسرتها الضم، والباقون بالكسرة الخالصة، قال ابن الجزرى:

وكسرتا الملائكت   قبل اسجدوا اضمم (ثـ)ـق والإشمام (خـ)ـفت خلفا بكل

المقلل والممال

«كلتا» اختلف فى ألفها فقيل إنها للتأنيث كإحدى وسيما، وقيل: إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفا لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وتقلل للأزرق، وأبى عمرو بخلف عنهما، وعلى الثانى لا يكون فيها تقليل ولا إمالة، قال فى النشر: والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«وترى الأرض، فترى المجرمين» بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه، وبالإمالة وقفاً لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» إذ دخلت، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لابن ذكوان.

«لقد جئتمونا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«بل زعمتم» بالإدغام للكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» «فقال لصاحبه، قال له، جنتك قلت، نجعل لكم، عن أمر ربه» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ما أشهدتهم

«ما أشهدتهم» قرأ أبوجعفر «ما أشهدناهم» بنون وألف على الجمع للعظمة، والباقون «ما أشهدتهم» بالتاء المضمومة من غير ألف على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الله تعالى، قال ابن الجزرى: و(ثـ)ـم.. أشهدت أشهدنا

«وما كنت» قرأ أبوجعفر بفتح التاء خطاباً للنبى محمد (صلى الله عليه وسلم)، والمقصود إعلام أمته أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولم يتخذه عوناً له على نجاح دعوته، والباقون بالضم إخباراً من الله تعالى عن ذاته المقدسة، قال ابن الجزرى: و(ثـ)ـم.. أشهدت أشهدنا وكنت التاء ضم.. سواه.

«ويوم يقول» قرأ حمزة «نقول» بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى «وإذ قلنا» والباقون «يقول» بياء الغيبة على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على ربك فى قوله تعالى «وعرضوا على ربك صفا».

قال ابن الجزرى: والنون يقول (فـ)ـردا

«شركائى الذين» اتفق القراء على فتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفا.

«ويستغفروا، أنذروا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«قبلا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر بضم القاف والباء، جمع قبيل بمعنى أنواعاً وألواناً ونصبه على الحال، والباقون بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة أى معاينة، ونصبه على الحال أيضاً، قال ا بن الجزرى وقبلا كسرا وفتحا ضم «حق».. (كفى) وفى الكهف (كفى) (ذ)كرا (خـ)ـفق.

«هزوا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا للتخفيف مع ضم الزاى وصلا ووقفاً وحمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط، وكذا خلف العاشر فى الحالين، والباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا، ويوقف عليها لحمزة بوجهين «الأول» نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها «الثانى» إبدال الهمزة واوا على الرسم.

قال ابن الجزرى:

وأبدلا.. (عـ)ـد هزؤا مع كفؤا هزؤا سكن.. ضم (فتى).

«يؤاخذهم» قرأ ورش، وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، واعلم أن الأزرق ليس له فيها سوى قصر البدل كسائر القراء لأنها من المستثنيات، قال ابن الجزرى: وامنع يؤاخذ.

«موئلا» قرأها الأزرق كباقى القراء بعدم المد لأنها من المستثنيات.

قال ابن الجزرى: لا موئلا

ووقف عليها حمزة بوجهين «الأول» النقل «الثانى» الإدغام.

«لمهلكهم» قرأ شعبة بفتح الميم واللام التى بعد الهاء، مصدر ميمى قياسى من هلك، وحفص بفتح الميم وكسر اللام مصدر ميمى سماعى من هلك، والمعنى على القراءتين وجعلنا لهلاكهم موعدا، والباقون بضم الميم وفتح اللازم مصدر ميمى قياسى من أهلك، أى وجعلنا لإهلاكهم موعدا، قال ابن الجزرى: مهلك مع نمل افتح الضم (نـ)ـدا: واللام فاكسر (عـ)ـد

«أرأيت» قرأ قالون، والأصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، هذا فى حالة الوصل، أما فى حالة الوقف فليس له سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال، وذلك لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر، ولا وجود له فى كلام العرب، ولذا قيل:

ونحو ءأنت أرأيت إن تقف.... لأزرق امنع بدلا فيه وصف

وقرأ الكسائى بحذف الهمزة، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«أنسانيه» قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر من غير صلة إلا ابن كثير فله الصلة حالة الوصل.

«نبغ» قرأ نافع، وأبوعمرو، والكسائى، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«على أن تعلمن» حكمها حكم «نبغ» إلا الكسائى فإنه يحذف الياء فى الحالين.

«مما علمت رشدا» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وإسكان الشين، وهما لغتان كالبخل والبخل، أما «هئ لنا من أمرنا رشدا، ولأقرب من هذا رشدا» فقد اتفق القراء على قراءتهما بفتح الراء والشين، قال ابن الجزرى: والرشد حرك وافتح الضم (شفا)(.. وآخر الكهف (حما)

«معى صبرا» الثلاثة قرأ حفص بفتح ياء الإضافة فيها وصلا والباقون بإسكانها.

«ستجدنى إن شاء الله صابرا» قرأ نافع، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فلا تسألنى عن شيء» قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون على أن الفعل معرب والنون للوقاية، قال ابن الجزرى: تسألن فتح النون (د)م (ل)ى الخلف... واشدد (ك)ما (حرم) (وعم) الكهف واتفق القراء على إثبات الياء بعد النون فى الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات او الحذف فى الوصل والوقف، قال فى النشر: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان.

قال ابن الجزرى:

وثبت.. تسألن فى الكهف وخلف الحذف (م)ت

«ذكرا، وإمرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها فى الحالين والباقون بتفخيمها فى الحالين أيضاً.

«لتغرق أهلها» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ليغرق» بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب مضارع «غرق» و«أهلها» بالرفع فاعل، والباقون «لتغرق» بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء على الخطاب مضارع «أغرق» وأهلها بالنصب مفعول.

قال ابن الجزرى:

وغيب يغرقا　　والضم والكسر افتحا (فتى) (ر)قا　　وعنهم ارفع أهلها

«لا تؤاخذنى» قرأ ورش، وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف،

واتفق القراء على قراءته بالقصر .

«عسرا» قرأ أبوجعفر بضم السين، والباقون بإسكانها، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : وكيف عسر اليسر (ثـ)ـق

«زكية» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس «زاكية» بإثبات ألف بعد الزاى وتخفيف الياء، اسم فاعل من زكى أى طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة لم تبلغ بعد، والباقون «زكية» بحذف الألف وتشديد الياء على وزن عطية صيغة مبالغة من الزكاة بمعنى الطهارة أيضاً، قال ابن الجزرى : وامدد وخف زاكية (حبر) (مدا) (غـ)ـث

«نكرا» قرأ نافع، وابن ذكوان، وشعبة، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الكاف، والباقون بإسكانها، قال ابن الجزرى : نكرا (ثوى) (صـ)ـف (إ) ذ(مـ)ـلا

(المقلل والممال)

«ورأى المجرمون» بإمالة الراء وصلا لشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام، وشعبة بخلاف عنهما، وبتقليل الراء والهمزة للأزرق، وبفتح الراء وإمالة الهمزة لأبى عمرو، وبفتحهما للباقين وهو الوجه الثانى لهشام، وشعبة «للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

«جاءهم، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام .

«الهدى، ولفتاه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى .

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق .

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو .

«أنسانيه» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«آثارهما» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «ولقد صرفنا، لقد جئت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبير» «بالباطل ليدحضوا، أظلم ممن، لعجل لهم، لا أبرح حتى، فاتخذ سبيله، قال لفتاه، واتخذ سبيله، قال له، قال لا تؤاخذنى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

قال ألم أقل لك

«من لدنى» قرأ نافع، وأبوجعفر بضم الدال وتخفيف النون على الأصل فى ضم الدال وحذف نون الوقاية اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء، وقرأ شعبة بوجهين «الأول» إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين للمح الأصيل فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان «الثانى» اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف وكلا الوجهين مع تخفيف النون، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون لأن الأصل فى لدن ضم الدال والإدغام للتماثل وألحقت نون الوقاية بهذه الكلمة لتقى السكون الأصلى من الكسر.

قال ابن الجزرى: و(صـ)ـرف.. لدنى أشم أورم الضم وخف.. نون (مدا) (صـ)ـن

«لاتخذت» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل، على أنه فعل ماض من «تخذ يتخذ» كعلم يعلم، والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء، على أنه فعل ماض من «اتخذ» أدغمت فاء الكلمة فى تاء الافتعال.

قال ابن الجزرى: تخذ الخا اكسر وخف.. (حقا)

«فراق» أجمع القراء على تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء بعده.

«أن يبدلهما» قرأ نافع وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح الباء وتشديد الدال مضارع «بدّل» والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال، مضارع «أبدل» قال ابن الجزرى: ومع تحريم نون يبدلا.. خفف (ظ)ـبا (كنز) (د) نا

«رحما» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الحاء والباقون بإسكانها.

قال ابن الجزرى: رحما (كـ)ـسا (ثوى)

«ذكرا، وسترا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«فأتبع سببا، ثم أتبع سببا» معا، قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بقطع الهمزة وإسكان التاء فى الثلاثة، على أنه فعل ماض على وزن «أفعل» متعد بالهمزة، وهل يتعدى لواحد أو لاثنين؟ اختلف فيه فعلى أنه متعد لواحد فسببا مفعول له، وعلى أنه متعد لاثنين فسببا مفعول ثان والمفعول الأول محذوف تقديره فأتبع أمره سببا، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء، على أنه فعل ماض على وزن «افتعل» من تبع أدغمت تاء الافتعال فى فاء الكلمة وهى بمعنى «أتبع» فهما لغتان بمعنى واحد، وقيل إن «أتبع» معناه اقتفى أثره «وتبع» إذا قصد اللحاق به.

قال ابن الجزرى: أتبع الثلاث (كـ)ـم (كفى)

«حمئة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وحفص، ويعقوب «حمئة» بالهمز من غير ألف، صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأً فهى حمئته إذا كان فيها الحمأ وهو الطين الأسود، والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة، اسم فاعل، من حمى يحمى أى حارة، ولا تنافى بين القراءتين إذ لا مانع من أن تكون العين ذات طين أسود وفيها الحرارة.

قال ابن الجزرى: حامية حمئة واهمز (أ) فا... (عد) (حق).

«فيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها.

«فله جزاء الحسنى» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، ويعقوب وخلف العاشر بفتح الهمزة

منونة منصوبة مع كسر التنوين وصلا للساكنين على أنه مصدر فى موضع الحال نحو «فى الدار قائما زيد» والباقون بالرفع من غير تنوين، على أنه مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله والحسنى مضاف إليه.

قال ابن الجزرى:

والرفع انصبن نون جزا (صحب) (ظـ)ـبى

«يسرا» قرأ أبوجعفر بضم السين، والباقون بإسكانها.

قال ابن الجزرى:

وكيف عسر اليسر (ثـ)ـق

«بين السدين» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وحفص بفتح السين، والباقون بضمها وهما لغتان بمعنى واحد.

قال ابن الجزرى: افتح ضم سدين (عـ)ـزا (حبر)

«يفقهون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الياء وكسر القاف، من «أفقه» غيره أى أفهمه وهو متعد لمفعولين، المفعول الثانى «قولا» والمفعول الأول محذوف أى لا يفهمون السامع كلامهم، وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف، من «فقه» الثلاثى فيتعدى لمفعول واحد أى لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم.

قال ابن الجزرى:

يفقهوا ضم اكسرا (شفا)

«يأجوج ومأجوج» قرأ عاصم بالهمز المخفف فيهما، وهو لغة بنى أسد، والباقون بإبداله حرف مد وهو لغة أكثر العرب، وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة.

قال ابن الجزرى:

يأجوج مأجوج (نـ)ـما

«خرجا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «خراجا» بفتح الراء وإثبات ألف بعدها، والباقون «خرجا» بإسكان الراء وحذف الألف، وهما لغتان بمعنى واحد وقيل «الخراج» ما ضرب على الأرض كل عام، و«الخرج» ما يجعل من المال من غير قصد التكرار، وقيل «الخرج» المصدر، و«الخراج» اسم لما يعطى.

قال ابن الجزرى:

يفقهوا ضم اكسرا...... (شفا) وخرجا قل خراجا فيهما لهم

«سدا» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبوجعفر، ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد قال ابن الجزرى: افتح ضم سدين (عـ)ـزا.. (حـ)ـبر وسدا (حـ)كم (صحب) (د) برا

«ما مكنى» قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بدون إدغام على الأصل، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بإدغام النون التى هى لام الفعل فى نون الوقاية.

قال ابن الجزرى: مكنى غير المك

«ردما ائتونى» قرأ شعبة بخلف عنه بكسر تنوين «ردما» وهمزة ساكنة بعده وصلا، على أن «ائتونى» فعل أمر من الثلاثى بمعنى المجىء، فإن وقف على «ردما» وابتدأ «بائتونى» فإنه يبتدىء بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بإسكان التنوين فى «ردما» وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلا ووقفا، على أن «آتونى» فعل أمر من الرباعى بمعنى أعطونى، وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال ابن الجزرى:

آتون همز الوصل فيهما (صـ)ـدق خلف.

«الصدفين» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، ويعقوب بضم الصاد والدال، وهى لغة قريش، وشعبة بضم الصاد وإسكان الدال مخففا من القراءة التى قبلها، والباقون بفتحهما، وهى لغة الحجازيين.

قال ابن الجزرى :

وصدفين اضمما وسكن (صـ)ـف وبضمى كل (حق)

«قال آتونى» قرأ حمزة، وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا، على أن «ائتونى» فعل أمر من الثلاثى، فإن وقفا على «قال» وابتدأ «بائتونى» فإنهما يبتدئان بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا، على أن «آتونى» فعل أمر من الرباعى، وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال ابن الجزرى : آتون همز الوصل فيهما (صـ)ـدق.. خلف وثان (فـ)ـز

«قطرا» لا خلاف بين القراء فى تفخيم رائه فى الحالين.

«فما اسطاعوا» قرأ حمزة بتشديد الطاء، على إدغام التاء التى قبلها فيها لأن أصلها «استطاعوا» والباقون بتخفيفها على حذف التاء تخفيفا، أما «وما استطاعوا» فقد أجمع القراء على قراءته بإثبات التاء مع الإظهار.

قال ابن الجزرى : فما اسطاعوا اشددا.. طاء (فـ)ـشا

«دكاء» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة، ممنوع من الصرف، أى أرضا مستوية وحينئذ يكون. المد من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الهمزة والمد مع التنوين، على أنه مصدر واقع موقع المفعول به أى مدكوكا.

قال ابن الجزرى : ودكاء (شفا).. فى دكا المد.. وفى الكهف (كفى)

«من دونى أولياء» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر. بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«يحسبون، هزوا، نزلا خالدين» كله جلى.

«أن تنفد» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى.

قال ابن الجزرى : و(ر)د (فتى) أن ينفدا

المقلل والممال

«الحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«ساوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل، للأزرق.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الصغير» لاتخذت بالإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس بخلف عنه. «الكبير» قال لو، وسنقول له، نجعل لك. بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

سورة مريم عليها السلام

«كهيعص» أجمع القراء على مد «كاف، وصاد» مدا مشبعا لأجل الساكن اللازم، وأجمعوا على قصر «ها، ويا» لعدم وجود الساكن. واختلفوا فى «عين» فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين على حرف المد واللين، وذهب البعض الآخر إلى القصر وهو مذهب ابن سوار وسبط الخياط وغيرهما، وإلى هذه الأوجه الثلاثة أشار ابن الجزرى بقوله:

ونحو عين فالثلاثة لهم.

وسكت أبوجعفر على «كاف، وها، وعين، وص» سكتة لطيفة مقدار حركتين من غير تنفس.

«ذكر» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«رحمت» رسمت بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ويعقوب بالهاء،

وهى لغة طيء، والباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة قريش. «زكريا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بحذف الهمزة والقصر، والباقون بإثبات همزة مفتوحة والمد، وحينئذ يصير المد عندهم من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

وحذف همز زكريا مطلقا (صحب).

«نداء خفيا، إليهم، بوالديه، عليه» كله جلى.

«من ورائى» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

«يرثنى ويرث» قرأ أبوعمرو، والكسائى، بجزم الفعلين، على أن الأول مجزوم فى جواب الدعاء وهو قوله تعالى: «فهب لى» لقصد الجزاء، والثانى معطوف عليه، والمعنى إن تهب لى من لدنك وليا يرثنى ..إلخ. والباقون بالرفع فيهما، على أن الأول صفة لوليا، والثانى معطوف عليه، والمعنى فهب لى من لدنك وليا وارثا لى ووارثا من آل يعقوب.

وقال ابن الجزرى: واجزم يرث (حـ)ـز (ر) د معا.

«يا زكريا إنا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «زكريا» بلا همز فيكون المد عندهم منفصلا فكل يمد حسب مذهبه.

والباقون «زكرياء» بهمزة مضمومة ويكون المد عندهم متصلاً وحينئذ يلتقى همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة، فقرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، الهمزة الثانية بالتسهيل بين بين وبإبدالها واوا خالصة.

وقرأ ابن عامر، وشعبة، وروح، بتحقيقها، وكل من قرأ بالهمز حقق الهمزة الأولى.

«نبشرك» قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وكسر الشين مخففة، من «البشر» وهو البشارة.

والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة، من «بشر» المضعف لغة أهل الحجاز.

قال ابن الجزرى:

يبشر اضمم شددن كسرا كالأسرى الكهف والعكس (رضى)، وكاف أولى الحجر توبة (فـ)ـضا.

«عتيا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها، وهما لغتان،

قال ابن الجزرى:

بكيا بكسر ضمه (رضى) عتيا معه صليا وجثيا (عـ)ـن (رضى).

«وقد خلقتك» قرأ حمزة، والكسائى، «خلقناك» بنون مفتوحة وألف بعدها على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى «إنا نبشرك».

والباقون «خلقتك» بالتاء المضمومة وحذف الألف، على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى «هو على هين».

قال ابن الجزرى: وقل خلقنا فى خلقت (ر) ح (فـ)ـضا. (لى آية) قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«إنى أعوذ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«لأهب» قرأ ورش، وأبوعمرو، ويعقوب، وقالون بخلف عنه بالياء بعد اللام، على إسناد الفعل إلى ضمير «ربك» فى قوله تعالى «إنما أنا رسول ربك» والإسناد على هذا حقيقى.

والباقون بالهمزة وهو الوجه الثانى لقالون على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الملك القائل: «إنما أنا رسول ربك» والإسناد على هذا مجازى من إسناد الفعل إلى سببه المباشر لأنه هو الذى باشر النفخ.

قال ابن الجزرى: همز أهب باليا (بـ)ـه خلف (جـ)ـلا (حما).

المقلل والممال

«كهيعص» قرأ شعبة، والكسائى بإمالة الهاء والياء، وابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر بفتح الهاء وإمالة الياء، وأبوعمرو بإمالة الهاء وله فى الياء الفتح والإمالة وهشام بفتح الهاء وله فى الياء الفتح والإمالة، ونافع بالفتح والتقليل من الهاء والياء معا، والباقون بفتحهما معا.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ودورى أبى عمرو. «من المحراب» بالإمالة لابن ذكوان. «للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

المدغم

«الصغير» كهيعص ذكر» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر. «الكبير» ذكر رحمت، قال رب، العظم منى، الرأس شيبا، كذلك قال ربك، الكتاب بقوة، فتمثل لها، رسول ربك، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «يكون لى» لأن ما قبل النون ساكن

فحملته

«مت» قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى: اكسر ضما هنا فى متم (شفا) (أ) رى وحيث جا (صحب) (أ) تى

«نسيا» قرأ حفص، وحمزة بفتح النون، والباقون بكسرها، وهما لغتان، كالوتر والوتر بمعنى الشىء المتروك.

قال ابن الجزرى: ونسيا فافتحن (فـ)ـوز (عـ)ـلا.

«من تحتها» قرأ نافع، وحفص، وحمزة و الكسائى، وأبوجعفر، وروح وخلف العاشر بكسر ميم «من» وجر تاء «تحتها» على أن «من» حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ناداها ضمير يعود على سيدنا عيسى. عليه السلام المعلوم من المقام، أو الملك، ومن ابتدائية والجار والمجرور متعلق

بناداها، ومعنى كون جبريل تحتها أى فى مكان أسفل منها، والباقون بفتح الميم ونصب التاء، على أن «من» اسم موصول فاعل «نادى» وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف صلته، والمراد بمن سيدنا عيسى عليه السلام أو الملك على ما سبق.

قال ابن الجزرى: من تحتها اكسر جر (صحب) (شـ)ـذ (مدا).

«تساقط» قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، على أنه مضارع «ساقط» والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا مفعوله، وحمزة بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف، على أنه مضارع «تساقط» حذف منه إحدى التاءين تخفيفا والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا تمييز، وقرأ يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف على أنه مضارع «تساقط» أدغمت التاء فى السين تخفيفاً والفاعل ضمير يعود على الجذع ورطباً تمييز، وشعبة له قراءتان «الأولى» مثل قراءة يعقوب «والثانية» بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف، على أنه مضارع «تساقط» أدغمت التاء فى السين والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا تمييز، وبها قرأ الباقون قال ابن الجزرى:

خف تساقط (فـ)ى (عـ)ـلا ذكر (صـ)ـدا ... خلف (ظـ)ـبى وضم واكسر (عـ)ـد

«آتانى الكتاب» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا مع حذفها لالتقاء الساكنين والباقون بفتحها وصلا.

«نبيا» قرأ نافع بالهمز، والباقون بالابدال ياء مع الإدغام.

«بالصلاة، فاعبدوه، صراط، عليهم، إسرائيل» كله جلى.

«قول الحق» قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب بنصب اللام، على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله وعامله محذوف وجوبا تقديره أقول قول الحق، هذا إن أريد بالحق معنى الصدق، وإن أريد به أنه اسم من أسماء الله تعالى فنصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره أمدح قول الحق أى قول الله وكلمته الذى هو عيسى، والباقون بالرفع، على أنه خبر بعد خبر- والحق يحتمل أن يكون معناه الصدق أو اسم من أسمائه تعالى- أو على أنه بدل من عيسى أو صفة له، والحق على هذا يتعين أن يكون اسماً من أسمائه تعالى.

قال ابن الجزرى وفى قول انصب الرفع (نـ)ـهى (ظ)ـل (كـ)ـفى.

«فيكون» قرأ ابن عامر بنصب النون، على تقدير إضمار «أن» بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو كن على الأمر الحقيقى، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف.

قال ابن الجزرى:

كن فيكون فانصبا رفعا سوى الحق وقوله (كـ)ـبا.

«وإن الله ربى» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف العاشر، بكسر الهمزة، على الاستئناف، أو عطف على قوله تعالى «قال إنى عبدالله» والباقون بفتحها، على أنه مجرور بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده، والمعنى لوحدانيته تعالى فى الربوبية أطيعوه، وقيل إنه معطوف على «بالصلاة» أى وأوصانى بالصلاة، والزكاة وبأن الله ربى وربكم أى باعتقاد ذلك.

قال ابن الجزرى:

واكسر وأن الله (شـ)ـم (كنزا).

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل، قال ابن الجزرى:

السراط مع: سراط (ز)ن خلفا (غـ)ـلا كيف وقع: والصاد كالزاى (ضفا)

«يرجعون» قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والباقون بضم الياء وفتح الجيم، وعلى البناء للمفعول، قال ابن الجزرى.

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ـما: إن كان للأخرى وذو يوما (حما)

«إبراهيم» قرأ هشام، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح الهاء وألف بعدها فى الثلاثة والباقون بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ويقرأ إبراهيم ذى مع سورته مع مريم إلى قوله (ما)ز الخلف (لا)

«يا أبت» الأربعة. قرأ ابن عامر، وأبوجعفر بفتح التاء والباقون بكسرها وأصلها يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء، والفتح لأنه حركة أصلها.

قال ابن الجزرى: يا أبت افتح حيث جا (كـ)ـم (ثـ)ـطعا

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب، والباقون بالتاء.

«فاتبعنى أهدك» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«مخلصا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح اللام اسم مفعول، والباقون بكسرها، اسم فاعل، قال ابن الجزرى: والمخلصين الكسر (كـ)ـم (حق) ومخلصا بكاف (حق) (عم)

و«بكيا» قرأ حمزة، والكسائى بكسر الباء، والباقون بضمها، وهما لغتان قال ابن الجزرى: بكيا بكسر ضمه (رضى)

المقلل والممال

«فناداها، وقضى، وعسى، وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «عسى».

«آتانى، وأوصانى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«عيسى، وموسى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«جاءنى» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«تنبيه» لا إمالة فى «فأجاءها» لكونه رباعيا.

المدغم

«الصغير» قد جعل، لقد جئت، قد جاءنى بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبير» جعل ربك، النخلة تساقط، جئت شيئاً بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

فخلف من بعدهم خلف

«يدخلون الجنة» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وشعبة، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح الخاء، على البناء للمفعول، والباقون بفتح الياء وضم الخاء، على البناء للفاعل.

قال ابن الجزرى: ويدخلون ضم يا وفتح ضم (صـ)ـف (ثـ)نا حبر (شـ)ـفى وكاف أولى الطول (ثـ)ـب (حق) (صـ)ـفى «ولا يظلمون» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«نورث» قرأ رويس بفتح الواو وتشديد الراء، مضارع «ورث» المضعف، والباقون بسكون الواو وكسر الراء مضارع «أورث» متعد بالهمز.

قال ابن الجزرى: وشد نورث (غـ)ـث

«أئذا مامت» قرأ ابن ذكوان بخلف عنه «إذا» بهمزة واحدة على الخبر، والباقون «أئذا» بهمزتين على الاستفهام، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان وهم على أصولهم فى الهمزتين فقالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش، وابن كثير، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وقرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

اكسر ضماهنا فى متم (شفا) (أ) رى... وحيث جا (صحب) (أ) تى

«أولا يذكر» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف، مضارع «ذكر» من الذكر ضد النسيان، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين، مضارع «تذكر» وأصله يتذكر فأبدلت التاء ذالا وأدغمت فى الذال، والتذكر التيقظ والمبالغة فى الانتباه من الغفلة.

قال ابن الجزرى:

ليذكروا اضمم خففن معا (شفا) .˙. وبعد أن (فتى) ومريم (نـ)ـما .˙. (إ) ذ (كـ)ـم

«جثيا، عتيا، صليا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى بكسر الجيم فى «جثيا» والعين فى «عتيا» والصاد فى «صليا» والباقون بضم الحروف الثلاثة وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

بكيا .˙. بكسر ضمه (رضى) عتيا .˙. معه صليا وجثيا (عـ)ـن (رضى)

«ثم ننجى الذين اتقوا» قرأ الكسائى، ويعقوب «ننجى» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى» والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، مضارع «نجَّى».

قال ابن الجزرى: وننجى الخف كيف وقعا .. (ظـ)ـل وفى الثانى (ا) تل (مـ)ـن (حق) وفى.. كاف (ظـ)ـبى (ر)ض.

«خير مقاما» قرأ ابن كثير بضم الميم الأولى، على أنه مصدر ميمى أو اسم كان من «أقام» الرباعى أى خير إقامة أو مكان إقامة، والباقون بفتحها، على أنه مصدر ميمى أو اسم مكان من «قام» الثلاثى أى خير قيام أو مكان قيام قال ابن الجزرى:

«مقاما اضمم (هـ)ـام (ز) د»

«أثاثا ورئيا» قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبوجعفر «وريا» بتشديد الياء بلا همز ويحتمل وجهين :

«الأول» أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة والمنظر فسهلت الهمزة بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء فى الياء «الثانى» أن يكون من «الرى» مصدر روى يروى إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن، والباقون «ورئيا» بالهمز، من رؤية العين فعل بمعنى

مفعول أى حسن المنظر، ويوقف عليه لحمزة بوجهين «الأول» الإبدال ياء مع الإظهار «الثانى» الإبدال ياء مع الإدغام، ولا يبدل همزه كل من الأصبهانى وأبى عمرو لأنه من المستثنيات.

«أفرأيت» قرأ الأصبهانى وقالون، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والكسائى بحذفها، وللأزرق وصلا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، أما وقفا فله وجه واحد وهو التسهيل فقط ويمتنع الإبدال كى لا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام عربى.

«وولدا وكذا لفظ ولد فى مواضعه الثلاثة» قرأ حمزة، والكسائى بضم الواو وسكون اللام جمع «ولد» كأسد وأسد، والباقون بفتحهما اسم مفرد قائم مقام الجمع، وقيل هما لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب.

قال ابن الجزرى: ولدا مع الزخرف فاضمم أسكنا (رضا)

«تكاد السموات» قرأ نافع، والكسائى بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنثيه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى.

قال ابن الجزرى: يكاد فيهما (أ) ب (ر)نا

«يتفطرن» قرأ نافع، وابن كثير، وحفص، والكسائى، وأبوجعفر بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها، على أنه مضارع «تفطر» بمعنى تشقق مطاوع «فطّره» بالتشديد إذا شقه مرة بعد أخرى والباقون بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة، على أنه مضارع «انفطر» بمعنى انشق مطاوع«فطره» بالتخفيف إذا شقه.

قال ابن الجزرى: وينفطرن يتفطرن (عـ)ـلم.. (حرم) (ر)فا

«لتبشر» قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها من «البشر» وهو البشارة، والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها، مضارع «بشر» المضعف لغة أهل الحجاز.

قال ابن الجزرى: .:. يبشر اضمم شددن

كسراً كالاسرى الكهف والعكس (رضى) . . وكاف أولى الحجر توبة (فـ)ـضا وقرأ الأزرق بترقيق الراء والباقون بتفخيمها .

المقلل والممال

«تتلى» وهدى لدى الوقف، وأحصاهم بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق .

المدغم

«الصغير» واصطبر لعبادته، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «هل تعلم، وهل تحس» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام .

«لقد جئتمونا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر .

«الكبير» بأمر ربك، بعبادته هل، أعلم بالذين، أحسن نديا، وقال لأوتين، الصالحات سيجعل لهم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب .

سورة طه عليه الصلاة والسلام

«طه» سكت أبوجعفر على «طا، وها» مقدار حركتين بدون تنفس، والباقون بعدم السكت .

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل، وكذا حمزة عن الوقف .

«تذكرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها .

«لأهله امكثوا» قرأ حمزة بضم هاء الضمير وصلا، والباقون بكسرها .

«إنى آنست» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها، وهما لغتان .

«لعلى آتيكم» حكمها حكم «إنى آنست» إلا أن ابن عامر يفتحها مع الفاتحين.

«إنى أنا ربك» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح همزة «إنى» على تقدير الباء أى بأنى.

والباقون بكسرها على إضمار القول أى فقيل إنى، أو على إجراء النداء مجرى القول وهو مذهب الكوفيين.

قال ابن الجزرى: إنى أنا افتح (حبر) (ثـ)ـبت

وفتح ياء الإضافة وصلا نافع، وابن كثير، وأبوعمرو وأبوجعفر، وأسكنها الباقون «بالواد» وقف عليها يعقوب بإثبات الياء، والباقون بحذفها.

«طوى» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتنوين الواو، مصروفاً لأنه أوّل بالمكان، والباقون بعدم التنوين، ممنوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث أو للعلمية والعجمة.

قال ابن الجزرى:

طوى معا نونه (كنزا)

«وأنا اخترتك» قرأحمزة، «وأنَّا» بفتح الهمزة وتشديد النون، على أنها «أنَّ» المشددة وهى المؤكدة والألف اسمها «اخترناك» بنون بعد الراء مفتوحة وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه، والجملة خبر «أنَّا» وقرأ الباقون «وأنَا» بفتح الهمزة وتخفيف النون، على أنها ضمير منفصل مبتدأ «اخترتك» بتاء مضمومة من غير ألف على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدأ.

قال ابن الجزرى: وأنا .·. شدد وفى اخترت قل اخترنا (فـ)ـنا

«إننى أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«لذكرى إن» حكمها حكم «إنى أنا» إلا أن ابن كثير يسكنها مع المسكنين. «أتوكؤا» رسمت الهمزة على واو، ولحمزة وقفا، وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى: إبدالها ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«ولى فيها» قرأ الأزرق، وحفص بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

و«يسر لى أمرى» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أشدد، وأشركه» قرأ ابن عامر، وابن وردان بخلف عنه «أشدد» بهمزة قطع مفتوحة وصلا وبدءا، على أنه مضارع «شدَّ» والمضارع من غير الرباعى يفتح أوله، وهو مجزوم، فى جواب الدعاء وهو قوله تعالى «واجعل لى وزيرا من أهلى» وقرأ «وأشركه» بضم الهمزة، على أنه فعل مضارع «من أشرك» ومضارع الرباعى يضم أوله وهو مجزوم لأنه معطوف على «أشدد».

وقرأ الباقون «اشدد» بهمزة وصل تحذف فى الدرج وتثبت فى الابتداء مضمومة، على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من «شد» والأمر من الثلاثى مضموم العين تضم همزة وصله تبعا لضم ثالث الفعل وهو الوجه الثانى لابن وردان، وقرءوا «وأشركه» بفتح الهمزة على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من «أشرك» والأمر من الرباعى يفتح أوله وهو معطوف على «اشدد» وهو الوجه الثانى لابن وردان، والمعنى سأل سيدنا موسى عليه السلام ربه أن يشد أزره بأخيه هارون عليه السلام وأن يشركه معه فى النبوة وتبليغ الرسالة.

قال ابن الجزرى: فتح ضم.. أشدد مع القطع وأشركه يضم.. (كـ)ـم (خـ)ـاف خلفا

«أخى اشدد» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«سؤلك» «قرأ الأصبهانى»، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«ولتصنع» قرأ أبوجعفر بسكون اللام وجزم العين، على أن اللام للأمر والفعل مجزوم بها ويجب إدغام العين فى العين نظراً لأن أول المثلين ساكن. وقرأ الباقون بكسر اللام ونصب العين، على أن اللام لام كى والفعل منصوب بأن مضمرة، ومعنى «ولتصنع على عينى» أى لتربى على رعايتى وحفظى لك، وهو معطوف على محذوف تقديره لتُحب من الناس.

قال ابن الجزرى:

ولتصنع سكنا　　　　كسرا ونصبا (ثـ)ـق

«عينى إذ» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، وصلا والباقون بإسكانها.

«لنفسى اذهب، وذكرى اذهبا» قرأ نافع وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا، والباقون بإسكانها.

«مهدا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب «مهادا» بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها.

والباقون «مهدا» بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف، وهما مصدران بمعنى واحد يقال مهدته مهدا ومهادا، والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش، وقيل المهاد جمع مهد مثل كعب وكعاب.

قال ا بن الجزرى:

مهادا (كـ)ونا (سما) كزخرف بمهدا

تنبيه

أعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التى خرج فيها ورش من طريق الأزرق، وأبوعمرو عن قاعدتهما المطردة فى التقليل.

فأما الأزرق فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل فى كل ما أماله حمزة، والكسائى أو أحدهما أو الدورى عن الكسائى من ذوات الياء إلا ما استثنى وأن له التقليل قولاً واحداً فى الألفات الواقعة بعد الراء نحو اشترى إلا فى «أراكهم» فله فيها الفتح والتقليل كما سبق فى الأنفال.

وخروجه عن هذه القاعدة فى هذه السورة لأنه يقلل ألفات رءوس آيها قولا واحداً إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل «أمنا، وهمسا، وضنكا» فحكمها الفتح لجميع القراء.

واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السور من رءوس الآى ما فيه «هاء» مثل «ضحاها»، وماسواها، فله فيها الفتح والتقليل إلا ذكراها فله فيها التقليل قولا واحدا لأنها من ذوات الراء.

وأما أبوعمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث التى على وزن «فعلى» بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها بالخلاف، وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد راء نحو «اشترى».

وخروجه على قاعدته فى هذه السور الإحدى عشرة لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقاً بالخلاف سواء أكانت على وزن «فعلى» أم لا، وسواء أكانت اسما أو فعلا إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل «الثرى» فله فيها الإمالة على قاعدته.

واعلم أن ورشا يعتمد فى عد رءوس الآى عد المدنى الأخير.

وأن أبا عمرو يعتمد فى عد رءوس الآى العدد البصرى.

وذهب الجعبرى تبعاً للدانى إلى أن كلا من ورش وأبى عمرو يعتمدان عدد المدنى الأول. والقول الأول هو الراجح وعليه العمل، وقد ذهب إليه الإمام ابن الجزرى. وقد سار كل من صاحب . «غيث النفع» «والبدور الزاهرة» إلى ذكر جميع رءوس آى هذه السور الإحدى عشرة المتفق على عدها والمختلف فيها ولكنى رعاية للاختصار سأكتفى بذكر الآيات المختلف فى عدها وأبين من يمليها أو يقللها.

وأما الآيات المتفق على عدها فأذكر حكمها دون التعرض لذكرها لأنها معلومة بالضرورة، وبعد ذلك أقول وبالله التوفيق.

المقلل والممال

«طه» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإمالة الطاء، والهاء، وأبوعمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء، والأزرق بفتح الطاء وله فى الهاء الإمالة والتقليل.

وأمال رءوس الآى حمزة، والكسائى وخلف العاشر سواء أكانت من ذوات الراء أم لا، وأمال أبوعمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداه بالخلاف.

وقلل الأزرق الجميع سواء أكان من ذوات الراء أم لا.

«أتاك، وأتاها، لتجزى، وهواه، فألقاها، وأعطى» بالإمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«رأى» قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة معا، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وهشام، وشعبة، بخلف عنهما بإمالة الراء والهمزة، وأبوعمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة والباقون بفتحهما معاً، وهو الوجه الثانى لهشام، وشعبة.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» و«يسر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«إذ تمشى» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«فلبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«الكبير» «فقال لأهله، نودى يا موسى، قال رب ، نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا، إنك كنت، ولتصنع على عينى، أمك كى، قال لا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

منها خلقناكم

«لا نخلفه» قرأ أبوجعفر بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة، وذلك على أنه مضارع مجزوم فى جواب الأمر قبله وهو قوله تعالى «فاجعل بيننا وبينك موعدا».

وقرأ الباقون برفع الفاء مع الصلة، على أنه مضارع مرفوع والجملة فى محل نصب صفة «لموعدا».

قال ابن الجزرى: واجزم.. نخلفه (ثـ)ـب

«سوى» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشر بضم السين.

والباقون بكسرها، وهما لغتان بمعنى واحد أى وسطا تستوى إليه مسافة الجائى من الطرفين.

قال ابن الجزرى: سوى كسره اضمم.. (نـ)ـل (كـ)ـم (فتى) (ظـ)ـن

«فيسحتكم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، ورويس، وخلف العاشر بضم الياء وكسر الحاء، على أنه مضارع «أسحته» بمعنى استأصله، وهى لغة نجد وتميم.

وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء على أنه مضارع «سحته» بمعنى استأصله أيضاً، وهى لغة الحجازيين.

قال ابن الجزرى: وضم واكسرا.. يسحت (صحب) (غـ)ـاب

«قالوا إن هذان لساحران» قرأ حفص «إن» بتخفيف النون «وهذان» بالألف بعدها نون خفيفة، على أن «إن» مخففة من الثقيلة مهملة، و«هذان» مبتدأ، و«لساحران» الخبر واللام هى الفارقة بين إن المخففة والنافية.

وقرأ ابن كثير مثل قراءة حفص إلا أنه شدد النون من «هذان» وذلك للتعويض عن ألف المفرد التى حذفت فى التثنية.

وقرأ أبوعمرو بتشديد النون «وهذين» بالياء، على أن «إن» هى المؤكد العاملة و«هذين» اسمها واللام للتأكيد وساحران خبرها.

وقرأ الباقون وهم نافع، وابن عامر، وشعبة، وحمزة والكسائى، وأبوجعفر، ويعقوب وخلف العاشر بتشديد النون و«هذان» بالألف على أن «إن» الناصبة أيضاً و«هذان» اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف فى الأحوال الثلاثة، واختاره أبوحيان، وقد حكى الكسائى عن بعض العرب قولهم: من يشترى منى خفان.

قال ابن الجزرى:

إن خفف (د)را. (عـ)ـلما وهذين بهذان (حـ)ـلا

«فأجمعوا كيدكم» قرأ أبوعمرو بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمع» ضد فرق بمعنى الضم ويلزم منه الإحكام، وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم، على أنه فعل أمر من «أجمع أمره» بمعنى أحكمه، وأعلم أن «جمع» يتعدى للحسى والمعنوى تقول جمعت القوم وجمعت أمرى، وأن «أجمع» لا يتعدى إلا للمعنوى تقول أجمعت أمرى ولا تقول أجمعت القوم،

قال ابن الجزرى: فأجمعوا صل وافتح الميم (حـ)ـلا.

«يخيل» قرأ ابن ذكوان، وروح بتاء التأنيث، على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على العصى والحبال وهى مؤنثة، والمصدر المنسبك من «أنها تسعى» بدل اشتمال من ذلك الضمير.

وقرأ الباقون بياء التذكير، على أن الفعل مسند إلى المصدر المنسبك من «أنها تسعى» وهو مذكر أى يخيل إليه سعيها،

وقال ابن الجزرى: يخيل التأنيث (مـ)ـن (شـ)ـم

«تلقف» قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على أنه مضارع من «تلقف يتلقف» والرفع على الاستئناف أى أنها تلقف أى تبتلع، وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء فى جواب الأمر وهو قوله تعالى «وألق ما فى يمينك» وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء على أنه مضارع من «تلقف يتلقف» وجزم فى جواب الأمر،

قال ابن الجزرى:

وارفع جزم تلقف لابن ذكوان وعى. وخففا تلقف كلا (عـ)ـد

وقرأ البزى بتشديد التاء وصلا بخلف عنه، قال ابن الجوزى:

فى الوصل تاتيمموا اشدد تلقف إلى قوله وفى الكل اختلف له

«كيد ساحر» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «سحر» بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف، على أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل، أو على تقدير مضاف أى كيد ذى سحر. والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء، على أنه اسم فاعل مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله، قال ابن الجزرى: وساحر سحر (شفا)

«قال ءامنتم» هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة ألفاً واختلفوا في الأولى والثانية على ثلاث مراتب.

«الأولى» قراءة قالون، والأزرق، والبزى، وأبى عمرو، وابن ذكوان، وأبى جعفر، وقنبل، وهشام بخلف عنهما بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها.

«الثانية» قراءة الأصبهانى، وحفص، ورويس، وقنبل فى وجهه الثانى بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها، وهى تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذفت الهمزة اعتماداً على قرينة التوبيخ.

«الثالثة» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف العاشر، وهشام فى وجهه الثانى بهمزتين محققتين وألف بعدهما، قال ابن الجزرى:

والخلف (ز)ن آمنتم طه وفى الثلاث عن.. حفص رويس الأصبهانى أخبرن وحقق الثلاث (لـ)ـى الخلف (شفا).. (صـ)ـف (شـ)ـم

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفاً وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما القصر والتوسط والمد فى البدل فكل جائز له حسب قاعدته.

قال ابن الجزرى: والبدل والفصل من نحو آمنتم خطل

«ومن يأته» قرأ قالون، وابن وردان، ورويس بوجهين «الأول» باختلاس كسرة الهاء «والثانى» بإشباع كسرتها.

وللسوسى وجهان «الأول» إسكان الهاء «والثانى» إشباع كسرتها، والباقون بإشباع كسرتها، قال ابن الجزرى:

يأته الخلف (بـ)ـره. (خـ)ـذ (غـ)ـث سكون الخلف (يـ)ـا

«جزاؤا» وقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه باثنى عشر وجها على القول بأن الهمزة صورتها واو، وبخمسة أوجه فقط على القول بأنها مفردة ولا صورة لها.

«أن أسر» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر بهمزة وصل تسقط فى الدرج وتثبت فى البدء مكسورة وهى أمر من «سرى».

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت فى الحالين، وهى فعل أمر من «أسرى» يقال سرى وأسرى للسير ليلا، وقيل أسرى لأول الليل وسرى لآخره، أما سار فمختص بالنهار، قال ابن الجزرى: أن اسر فاسر صل (حرم).

«لا تخاف» قرأ حمزة «لا تخف» بحذف الألف وجزم الفاء، على أنه مجزوم فى جواب الأمر وهو قوله تعالى «أسر» أو «فاضرب» ويجوز أن تكون لا ناهية والفعل مجزوم بها والجملة حينئذ مستأنفة.

وقرأ الباقون «لا تخاف» بإثبات الألف ورفع الفاء. على أن الجملة مستأنفة، أو حال من فاعل اضرب أى اضرب حالة كونك غير خائف، أو صفة لطريقا والعائد محذوف أى فاضرب لهم طريقا لا تخاف فيه دركا.

قال ابن الجزرى: ولا تخف جزما (فـ)ـشا.

«إسرائيل» قرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«أنجيناكم، وواعدناكم، ما رزقناكم، قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء المتكلم من غير ألف فى الثلاثة، مناسبة لقوله تعالى بعد «فيحل عليكم غضبى».

وقرأ الباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن مناسبة لقوله تعالى «ولقد أوحينا إلى موسى» قال ابن الجزرى:

وساحر سحر (شفا) أنجيتكم واعدتكم لهم كذا رزقتكم

وقرأ أبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب «ووعدناكم» بحذف الألف التى بعد الواو، والباقون بإثباتها، قال ابن الجزرى:

واعدنا اقصرا مع طه الاعراف (حـ)ـلا (ظـ)ـلم (ثـ)ـرا

«فيحل، ومن يحلل» قرأ الكسائى بضم الحاء من «فيحل» واللام الأولى من «يحلل» على أنهما مضارعان من «حل يحل» بالضم إذا نزل بالمكان ومنه قوله تعالى: «أو تحل قريباً من دارهم» والمعنى فينزل عليكم غضبى خطابا لبنى إسرائيل.

وقرأ الباقون بكسرها، على أنهما مضارعان من حل عليه الدين يحل بكسر الحاء أى وجب قضاؤه والمعنى فيجب غضبى ومن يجب عليه غضبى فقد هوى.

قال ابن الجزرى: وضم كسر .·. يحل مع يحلل (ر)نا.

المقلل والممال

آمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأرق، وأمال أبوعمرو ما بعد راء وقلل ما عداه بالخلاف.

وقرأ شعبة بإمالة «سوى» عند الوقف عليه بخلف عنه.

«فتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق «موسى ويلكم، وياموسى إما أن تلقى، وموسى أن أسر»، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«خاب» بالإمالة لحمزة وابن عامر بخلف عنه.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«خطايانا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأعلم أن الإمالة والتقليل فى الألف التى بعد الياء.

المدغم

«الكبير» «قال لهم، اليوم من استعلى، كيد ساحر، السحرة سجدا، آذن لكم، ليغفر لنا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وما أعجلك

«على أثرى» قرأ رويس بكسر الهمزة وسكون الثاء.

والباقون بفتحهما، وهما لغتان بمعنى بعدى يقال جاء على أثره وعلى إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلاً، قال ابن الجزرى: وأثرى.. فاكسر وسكن (غـ)ـث

«أفطال» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«أن يحل عليكم غضبى» أجمع القراء على كسر الحاء لأن المراد به الوجوب لا النزول.

«بملكنا» قرأ نافع، وعاصم، وأبوجعفر بفتح الميم، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر بضمها، والباقون بكسرها، وكلها لغات فى مصدر ملك يملك وهى بمعنى قدرتنا أو أمرنا، قال ابن الجزرى:

بملكنا.. ضم (شفا) وافتح (إ)لى (نـ)ـص (ثـ)ـنا.

«حملنا» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر، ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة، على أنه فعل ماض من حمل مزيداً بالتضعيف مبنياً للمجهول متعد لاثنين الأول «نا» وهى نائب الفاعل والثانى «أوزارا».

وقرأ الباقون بفتح الحاء والميم مخففة، على أنه فعل ماض ثلاثى مجرد مبنى للمعلوم متعد لواحد وهو «أوزارا» و«نا» فاعل، قال ابن الجزرى:

وضم واكسر ثقل حملنا (عـ)ـفا.. (كـ)ـم (غـ)ـن (حرم).

«تتبعن» قرأ نافع، وأبوعمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا.

وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا.

وأبوجعفر بإثباتها مفتوحة وصلا وساكنة وقفا.

والباقون بحذفها فى الحالين:

«يبنؤم» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون

بفتحها، وهما لغتان

قال ابن الجزرى: وأم ميمه كسر (كـ)ـم (صحبة) معا، «ولا برأسى إنى» قرأ نافع وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«يبصروا به» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء الخطاب، والخاطب سيدنا موسى عليه السلام وقومه.

والباقون بياء الغيب، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين وهم بنو إسرائيل، قال ابن الجزرى: تبصروا خاطب (شفا).

«لن تخلفه» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بكسر اللام على أنه مضارع بنى للمعلوم من «أخلف الوعد» وهو يتعدى إلى مفعولين الأول الهاء العائدة على «موعدا» والثانى محذوف تقديره «لن تخلف الوعد الله».

وقرأ الباقون بفتح اللام، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «أخلفه الوعد» وهو يتعدى إلى مفعولين أيضاً الأول نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر، والثانى الهاء العائدة على «موعدا» والمعنى لن يخلفك الله موعد.

قال ابن الجزرى: تخلفه اكسر لام (حق)

«لنحرقنه» قرأ ابن وردان بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة، على أنه مضارع «حرق» الثلاثى يقال حرق الحديد بفتح الراء يحرقه بضمها إذا برده بالمبرد، وقرأ ابن جماز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» يقال أحرقه بالنار إحراقاً وأحرقه تحريقاً.

والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة، على أنه مضارع «حرّق» بالتشديد والمبالغة فى الحرق.

قال ابن الجزرى: نحرقن .·. خفف (ثـ)ـنا وافتح لضم واضممن .·. كسرا (خـ)ـلا

«يوم ينفخ فى الصور» قرأ أبوعمرو «ننفخ» بفتح نونه الأولى وضم فائه على أنه مضارع مبنى

للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة عائد على الله تعالى المتقدم فى قوله تعالى «إنما إلهكم الله» والإسناد هنا مجازى من إسناد الفعل إلى سببه الآمر، إذ النافخ فى الحقيقة «إسرافيل».

وقرأ الباقون «ينفخ» بضم الياء وفتح الفاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول، ونائب فاعله الجار والمجرور بعده.

قال ابن الجزرى:

ننفخ باليا واضمم .·. وفتح ضم لا أبوعمرهم

المقلل والممال

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأزرق، وأمال أبوعمرو ما بعد راء وقلل ما عداه بخلف عنه.

واختلف فى «وإله موسى» فعده المدنى الأول، والمكى، وتركه الباقون وقد أماله حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقلله الأزرق، وأبوعمرو بخلف عنه على القول بأنهما يعتبران عدد المدنى الأول، وإذا جرينا على القول الراجح وهو أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير، وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى كان لكل منهما أى الأزرق وأبى عمرو الفتح والتقليل.

«فرجع موسى إلى»، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«لا ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «فنبذتها» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«فاذهب فإن لك» بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام، وخلاد.

«قد سبق» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«الكبير» قال لهم، تقول لا مساس، هو وسع، أعلم بما، أذن له، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «نبرح عليه» لتخصيصه بحاء «زحزح عن النار»

وعنت الوجوه

«فلا يخاف» قرأ ابن كثير «فلا يخف» بحذف الألف التى بعد الخاء وجزم الفاء على أن لا ناهية والفعل بعدها مجزوم بها، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

والباقون «فلا يخاف» بإثبات الألف ورفع الفاء، على أن لا نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وجملة الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو لا يخاف، وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط.

قال ابن الجزرى: يخاف فاجزم (د)م.

«أن يقضى إليك وحيه» قرأ يعقوب «نقضى» بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها و«وحيه» بنصب الياء على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «وكذلك أنزلناه قرآنا عربياً» وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و«وحيه» مفعول به.

وقرأ الباقون «يقضى» بياء مضمومة وضاد مفتوحة وبعدها ألف و«وحيه» برفع الياء على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول و«وحيه» نائب فاعل.

قال ابن الجزرى: ويقضى يقضيا: مع نونه انصب رفع وحى (ظـ)ـميا.

«للملائكة اسجدوا» قرأ ابن جماز بضم، التاء، وابن وردان بوجهين «الأول» ضم التاء «الثانى» إشمام كسرتها الضم، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى: وكسرتا الملائكت.. قبل اسجدوا اضمم (ثـ)ـق والإشمام (خـ)ـفت خلفا بكل «وأنك لا تظمؤا» قرأ نافع، وشعبة بكسر الهمزة، وعطفا على قوله تعالى «إن لك أن لا تجوع» وهو من عطف الجمل.

والباقون بفتحها، عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها فى قوله تعالى «أن لا تجوع فيها ولا تعرى» وهو من عطف المفردات وتقدير الكلام إن لك عدم الجوع وعدم العرى وعدم الظمأ.

قال ابن الجزرى: إنك لا بالكسر (آ) هل (صـ)ـبا.

ووقف حمزة، وهشام بخلف عنه على «لا تظمؤا» بخمسة أوجه لأن الهمزة مرسومة فيه على واو. وهى: الإبدال ألفاً، والتسهيل بالروم، وبالإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«سوآتهما» قرأ الأزرق بقصر وتوسط حرف اللين وهو الواو وبتثليث مد البدل وإذا ركبنا اللين مع البدل يكون للأزرق أربعة أوجه وهى قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل، وقد نظم بعضهم هذه الأوجه فقال:

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثاً ... وسطهما فالكل أربعة فادر

ويوقف عليها لحمزة بوجهين، الأول النقل «الثانى» الإدغام.

«لم حشرتنى أعمى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها، «ومن آناىء الليل» فيه لحمزة فى الهمزة الأخيرة وقفا ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر وإبدال الهمزة ياء على الرسم مع القصر والتوسط والمد والروم على القصر، وله فى الهمزة الأولى ثلاثة أوجه وهى التحقيق مع السكت وعدمه والنقل. فيكون مجموع ما لحمزة سبعة وعشرون وجها حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى فى تسعة الثانية، ولهشام بخلف عنه الأوجه التى فى الهمزة المتطرفة فقط.

وقرأ ورش بالنقل، والأزرق بتثليث مد البدل.

«لعلك ترضى» قرأ شعبة، والكسائى بضم التاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «أرضى» ونائب الفاعل ضمير المخاطب والباقون بفتح التاء على أنه مضارع مبنى للمعلوم من «رضى» الثلاثى والفاعل ضمير المخاطب.

قال ابن الجزرى: ترضى بضم التاء (صد)ر (ر) حبا.

«زهرة» قرأ يعقوب بفتح الهاء، والباقون بإسكانها، وهما لغتان. بمعنى الزينة، قال ابن الجزرى: زهرة حرك (ظـ)ـاهرا.

«أولم تأتهم» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن وردان بخلف عنه «يأتهم» بياء التذكير.

والباقون بتاء التأنيث وهو الوجه الثانى لابن وردان، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى:

يأتهم.. (صحبة) (كـ)ـهف (خـ)ـوف خلف (د) هموا

«الصراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة، وخلاد بخلف عنه بالصاد المشمة صوت الزاى، وهى لغة قيس.

والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لخلاد، وقنبل، وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:

السراط مع.. سراط (ز) ن خلفا (غـ)ـلا كيف وقع.

والصاد كالزاى (ضـ)ـفا الأول (قـ)ـف.. وفيه الثانى وذى اللام اختلف.

المقلل والممال

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأزرق، وأمال أبوعمرو منها ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداها بخلف عنه واختلف فى «منى هدى، وزهرة الحياة الدنيا، فعدهما المدنيان، والمكى، والبصرى، والشامى وتركهما الكوفى، وقد أمالهما

حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللهما الأزرق وأبوعمرو بخلف عنه، وآمال دورى أبى عمرو لفظ «الدنيا».

«خاب» بالإمالة لحمزة وابن عامر بخلف عنه.

«فتعالى الله» لدى الوقف على «فتعالى» وعصى، واجتباه، ولم حشرتنى أعمى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«هداى» بالإمالة لدورى الكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» آدم من، قال رب، النهار لعلك، نحن نرزقك، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «نحن نرزقك».

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «نرزقك» لعدم وجود الميم بعد الكاف.

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

«ما يأتيهم» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«قال رب» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام، على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول محمد ﷺ وهو إخبار من الله تعالى حكاية عما أجاب به النبى ﷺ الطاعنين فى رسالته وفيما جاء به.

وقرأ الباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب الطاعنين بذلك.

قال ابن الجزرى: قل قال (عـ)ـن (شفا)

«نوحى إليهم» قرأ حفص «نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء مبنياً للفاعل مناسبة لقوله تعالى «وما أرسلنا من قبلك» والفاعل ضمير تقديره نحن، وإليهم متعلق بنوحى والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء مبنياً للمفعول وإليهم نائب فاعل، قال ابن الجزرى:

يوحى إليه النون والحاء أكسرا .·. (صحب) ومع إليهم الكل (عـ)ـرا

«فسألوا» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«من معى» قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«نوحى إليه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء مبنياً للفاعل مناسبة لقوله تعالى «وما أرسلنا من قبلك» والفاعل ضمير تقديره نحن وإليه متعلق بنوحى والمصدر المنسبك من «أنه لا إله إلا أنا» فى محل نصب مفعول، أى: إلا نوحى إليه كونه لا إله إلا أنا، والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء مبنياً للمفعول وإليه متعلق بيوحى والمصدر المنسبك من أن واسمها وخبرها نائب فاعل. أى: إلا يوحى إليه كونه لا إله إلا أنا، قال ابن الجزرى:

يوحى إليه النون والحاء أكسرا .·. (صحب)

«فاعبدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

المقلل والممال

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«النجوى لدى الوقف، ودعواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«افتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«يوحى إليهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«يوحى إليه» بالفتح والتقليل للأزرق فقط لأن من يميليون يقرءونها «نوحى».

المدغم

«الصغير» «كانت ظالمة» بالإدغام للأزرق، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«بل نقذف» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» «يعلم ما» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ومن يقل

«ومن يقل منهم إنى إله» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أو لم ير الذين كفروا» قرأ ابن كثير «ألم» بحذف الواو بعد الهمزة على أنه كلام مستأنف والهمزة للاستفهام التوبيخى على تقصيرهم فى عدم عبادة الله وحده بعد قيام الأدلة الواضحة على وحدانيته تعالى.

والباقون «أو لم» بإثبات الواو على أنها عاطفة والمعطوف عليه مقدر بعد همزة الاستفهام الإنكارى يدل عليه الكلام السابق وهو قوله تعالى «أم اتخذوا من دونه آلهة» وتقدير الكلام أأشركوا بالله ولم يتدبروا فى خلق السموات والأرض ليستدلوا بها على وحدانيته تعالى؟

قال ابن الجزوى:

وأو لم ألم (د) نا

«أفائن مت»، قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، وهو من «مات يمات» كخاف يخاف.

والباقون بضمها، وهو من «مات يموت» كقام يقوم.

قال البن الجزرى :

أكسر ضما هنا فى متم (شفا) .... (أ) رى وحيث جا (صحب) (أ) تى

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل والباقون بضم التاء وفتح الجيم، على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى : وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما ..... إن كان للأخرى

«هزوا» قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا للتخفيف مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط.

وقرأ خلف العاشر بالهمز مع إسكان الزاى وصلا ووقفا.

وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبإبدال الهمزة واوا على الرسم.

«فلا تستعجلون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«ولقد استهزىء» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر الدال، وصلا، والباقون بضمها كذلك، قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم

لضم همز الوصل واكسره (نـ)ـما (فـ)ـز غير قل (حـ)ـلا وغير أو (حما) وقرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا.

ووقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة يا «ساكنة للوقف». «حتى طال» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«ولا يسمع الصم» قرأ ابن عامر «تسمع» بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم و«الصم» بنصب الميم، على أنه فعل مضارع من «أسمع» مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبى محمد ﷺ والصم مفعول أول والدعاء مفعول ثان.

وقرأ الباقون «يسمع» بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم و«الصم» برفع الميم، على أنه مضارع من «سمع» والصم فاعل والدعاء مفعول به.

قال ابن الجزرى: يسمع ضم خطابه واكسر وللصم انصبا .... رفعا (ك)سا

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«مثقال» قرأ نافع، وأبوجعفر برفع اللام، على أن كان تامة بمعنى وجد ومثقال فاعل.

والباقون بنصبها، على أنه خبر كان واسمها ضمير يعود على العمل المفهوم من قول الله تعالى «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة» لأنه يدل على وزن الأعمال.

قال ابن الجزرى: مثقال كلقمان ارفع (مدا)

«وضياء» قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بدل الياء، والباقون بياء مفتوحة بدل الهمزة.

«وذكرا» قرأ الأزرق بتفخيم الراء وترقيقها، والباقون بترقيقها.

المقلل والممال

«رآك» قرأ بإمالة الراء والهمزة حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، والأزرق بتقليلهما، وأبوعمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة وقرأ كل من هشام، وشعبة بفتحهما وإمالتهما، معا، وقرأ ابن ذكوان بثلاثة أوجه «الأول» إمالتهما «الثانى» فتحهما «الثالث» فتح الراء وإمالة الهمزة.

«متى، وكفى بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «متى».

«فحاق» بالإمالة لحمزة وحده

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

المدغم

«الصغير» «بل تأتيهم» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» «ذكر ربهم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ولقد ءاتينآ إبراهيم رشده

«جذاذا» قرأ الكسائى بكسر الجيم، والباقون بضمها، وهما لغتان فى مصدر «جذ» بمعنى قطع. قال ابن الجزرى:

جذاذا بكسر ضمه (ر) عى

«ءأنت» مثل «ءأنذرتهم» وتقدم إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن مظهرة، ولذا قيل.

ونحو أأنت أرأيت إن تقف.. الأزرق امنع بدلاً فيه وصف

«فسألوهم» قرأ ابن كثير، والكسائى وخلف العاشر بالنقل، فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أف» قرأ نافع، وحفص، وأبوجعفر بكسر الفاء منونة، فالكسر لغة أهل الحجاز، واليمن، والتنوين للتنكير.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، فالفتح لغة قيس، وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

والباقون بكسر الفاء بلا تنوين، قال ابن الجزرى: وحيث أف نون «عـ)ـن (مدا).

وفتح فائه (د) نا (ظـ)ـل (كـ)ـدا.

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه :

وقرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«لتحصنكم» قرأ ابن عامر، وحفص، وأبوجعفر بالتاء على التأنيث، على أنه مضارع مسند إلى ضمير الصنعة وهى مؤنثة أو إلى ضمير اللبوس وأنث الفعل لتأويل اللبوس بالدروع وهى مؤنثة تأنيثاً مجازياً، وإسناد الفعل إلى الصنعة أو للبوس إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه.

وقرأ شعبة، ورويس بالنون على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى »وعلمناه» وهو إسناد حقيقى.

وقرأ الباقون بالياء من تحت على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس وهو إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه.

قال ابن الجزرى: يحصن نون (صـ)ـف (غـ)ـنا أنث (عـ)ـلن (كـ)ـفؤا (ثـ)ـنا.

«ولسليمان الريح» قرأ أبوجعفر «الرياح» بالجمع لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها وأوصافها، والباقون «الريح» بالإفراد.

قال ابن الجزرى: واجْمعْ بِإبَراهيمَ شُورى (إ) ذ (ثَـ)ـنا

وَصَاد الأسرى الأَنبيَا سَبا (ثـ)ـنَا

المقلل والممال

«نادى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«وذكرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» قال لأبيه، قال لقد كنتم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «الريح عاصفة» لقصر ذلك على حاء «زحزح عن النار».

وأيوب

«مسنى الضر» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين، والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«أن لن نقدر عليه» قرأ يعقوب «يقدر» بياء مضمومة من تحت ودال مفتوحة، على أن الفعل مضارع مبنى للمجهول والجار والمجرور نائب فاعل.

وقرأ الباقون «نقدر» بنون مفتوحة، ودال مكسورة، على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «وأدخلناهم».

قال ابن الجزرى: يْقدرَ يَاءٌ واضمُمن ∴ وافتْحَ (ظُـ)ـبى

وقرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ننجى المؤمنين» قرأ ابن عامر، وشعبة «نجى» بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم على أنه مضارع «نجى» وأصله «ننج» حذفت نونه الثانية لاجتماع المثلين، كما حذفت التاء الثانية فى «تظاهرون» وهى موافقة لرسم المصحف وهو مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «فاستجبنا له».

وقرأ الباقون «ننجى» بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم، على أنه مضارع «أنجى» مسند إلى ضمير العظمة أيضاً مناسبة لقوله تعالى «فاستجبنا له»

وحذفت منه النون الثانية رسما لكونها مخفاة.

قال ابن الجزرى:

نُنْجِى أحذفِ أشْدُدْ (لِـ)ـى (مـ)ـضى ∴ (صُـ)ـنْ

و«زكريا إذ» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «زكريا» بدون همز.

وقرأ الباقون «زكرياء» بهمزة مفتوحة وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهما فى كلمتين فيسهل الهمزة الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأبوعمرو وأبوجعفر، ورويس، ويحققها الباقون وهم: ابن عامر، وشعبة، وروح.

«فاعبدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«وحرام» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى «وحرم» بكسر الحاء وسكون الراء وحذف الألف.

وقرأ الباقون «وحرام» بفتح الحاء والراء وإثبات الألف بعد الراء وهما لغتان فى وصف الفعل الذى وجب تركه يقال هذا حرم وحرام كما يقال فيما أبيح فعله هذا حل وحلال،

قال ابن الجزرى: حرم اكْسْر سَكِّن اْقصُرْ (صِـ)ـفْ (رَضِى).

«فتحت» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب بتشديد التاء الأولى للتكثير.

والباقون بتخفيفها، وهما لغتان

قال ابن الجزرى: وفَتُحِّتْ يَأجُوج (كَـ)ـمْ (ثَوىَ).

«يأجوج ومأجوج» قرأ عاصم بهمزة ساكنة فيهما، والباقون بإبدالها ألفا.

«هؤلاء آلهة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«لا يحزنهم» قرأ أبوجعفر بضم الياء وكسر الزاى، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعى.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى، على أنه مضارع من «حزن» الثلاثى.

قال ابن الجزرى:

يَحْزُنُ فِى الكل اًضمُّمَا   مَعَ كَسْرِ ضَمٍّ (أ) مَّ الأنبيا (ثـ)ـمَا

«يوم نطوى السماء» قرأ أبوجعفر «تطوى» بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول «السماء» بالرفع نائب فاعل.

وقرأ الباقون «نطوى»، بنون مفتوحة وكسر الواو، «السماء» بالنصب على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى» والسماء مفعول به.

قال ابن الجزرى:

تُطْوى فجَهِّلْ أنِّث النونَ السّما .·. فارْفَعْ (ثَـ)ـنا

«للكتب» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الكاف، والتاء وحذف الألف، على أنه جمع كتاب بمعنى الصحف. وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات الألف بعدها على الإفراد، قال ابن الجزرى:

وللكتاب (صحب) جمعاً.

«بدأنا» قرأ الاصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الزبور» قرأ حمزة، وخلف العاشر بضم الزاى والباقون بفتحها، وهما لغتان فى اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود عليه السلام. قال ابن الجزرى:

ويا سيؤتيهم (فتى) وعنهما.. زاى زبورا كيف جاء فاضمما

«عبادى الصالحون» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«إلى» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

«قال رب احكم بالحق» قرأ حفص «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام، على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول محمد ﷺ وهو إخبار من الله تعالى عما قاله الرسول ﷺ للمعرضين عن دعوته.

وقرأ الباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب به المعرضين عن دعوته.

قال ابن الجزرى : قل قال (عـ)ـن (شفا) وآخرها (عـ)ـظم

وقرأ أبوجعفر «رب» بضم الباء، على أنها ضمة بناء وهى إحدى اللغات الجائزة فى المنادى المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامى مبنيا على الضم مع نية الإضافة. وقرأ الباقون «رب» بالكسرة، على أنه منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة للتخفيف والكسرة لمناسبة الياء المحذوفة، قال ابن الجزرى :

فَارْفَعْ (ثـ)ـنَا وَرَب لِلْكَسرِ اضمُمَا .·. عَنهُ

«تصفون» قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بياء الغيبة على الالتفات.

والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى «فقل آذنتكم على سواء» الخ وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، قال ابن الجزرى :

وخلفُ غيْبِ يَصِفُون (مَـ)ـنْ وَعاَ

المقلل والممال

«وذكرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«فنادى، ونادى، وتتلقاهم، ويوحى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«يحيى، والحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«يسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

المدغم

«الكبير» ويعلم ما بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«سكارى، بسكارى» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح السين وإسكان الكاف وحذف الألف فيهما على وزن «فعلى» جمع سكران ويطرد هذا الوزن فى كل وصف على وزن «فعيل وفعل» دال على علة أو زمانة نحو مريض ومرضى، وجريح وجرحى، وزمن وزمنى.

وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وإثبات الألف فيهما على وزن «فعالى» جمع سكران أيضاً، وقيل إنه اسم جمع.

قال ابن الجزرى: سَكرى معاً (شَفَا).

«ما نشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«وربت» قرأ أبوجعفر «وربأت» بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.

وقرأ الباقون «وربت» يحذف الهمزة. بمعنى زادت من ربا يربو..

قال ابن الجزرى:

رَبَت قُلْ رَبأت.·. (ثَـ)ـرى معاً.

«ليضل) قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بفتح الياء على أنه فعل مضارع من «ضل» وهو لازم أى ليضل هو فى نفسه.

والباقون بضمها على أنه فعل مضارع من «أضل» وهو متعد والمفعول محذوف أى ليضل غيره قال ابن الجزرى:

يُضِل فَتْح الضَّمِّ كالحْجِّ الزّمَر .·. (حَبْر) (غـ)ـناً

«اطمأن» قرأ الاصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ثم ليقطع» قرأ ورش، وأبوعمرو، وابن عامر، ورويس بكسر اللام، وصلا وبدءا لأن الأمر الأصل فيها الكسر.

وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف، وكسرها بدءا.

قال ابن الجزرى:

لامَ لِيقْطَعْ حُرِّكَتْ

بِالكسْرِ (جُـ)ـد (حـ)ـزْ (كـ)ـمْ (غِـ)ـناَ

«والصابئين» قرأ نافع، وأبوجعفر بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» الحذف.

المقلل والممال

«وترى الناس، وترى الأرض، بالفتح والإمالة للسوسى وصلا، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«سكارى، وبسكارى، والنصارى» حكم وترى عند الوقف، ويزاد لدورى الكسائى إمالة الألف التى بعد الكاف والصاد بخلف عنه.

«الموتى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقيل للأزرق وأبى عمرو، ولدورى أبى عمرو وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«المولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وهو على وزن «مفعل».

المدغم

«الكبير» الساعة شىء، الناس سكارى، لنبين لكم، الأرحام ما، العمر لكيلا يعلم من، الآخرة ذلك، الصالحات جنات، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

هذان خصمان

«هذان» قرأ ابن كثير بتشديد النون، الباقون بتخفيفها:

قال ابن الجزرى وفى . . لذان ذان ولذين تين شد . ٌ . مك

«ولؤلؤا» قرأ نافع، وعاصم، وأبوجعفر، ويعقوب بنصب الهمزة الثانية، على أنه معطوف على محل من أساور لأن محله النصب أى يحلون أساور ولؤلؤا ويجوز أن يكون مفعولاً لفعل محذوف يدل عليه المقام أى ويؤتون لؤلؤا.

وقرأ الباقون بخفضها، على أنه معطوف على «ذهب» أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ، قال ابن الجزرى:

انصب لؤلؤا . . (نـ)ـل (إ)ذ (ثوى).

وأبدل الهمزة الأولى شعبة، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى واوا أما الثانية فله فيها أربعة أوجه تقديراً وثلاثة تحقيقاً وهى: إبدالها واوا ساكنة مدية، وتسهيلها بالروم. وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم، ولهشام فى الهمزة المتطرفة ما لحمزة بخلف عنه.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة، قال ابن الجزرى:

السراط مع . . سراط (ز) ن خلفا (غـ)ـلا كيف وقع والصاد كالزاى (ضـ)ـفا

«سواء العاكف فيه» قرأ حفص بنصب الهمزة، على أنه مفعول ثان لجعلنا التى بمعنى صيرنا وللناس متعلق بجعل. والعاكف فاعل سواء لأنه اسم مصدر بمعنى اسم الفاعل والمعنى جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد.

وقرأ الباقون بالرفع، على أنه خبر مقدم والعاكف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب مفعول ثان لجعل، قال ابن الجزرى:

سواء انصب رفع (عـ)ـلم

و«الباد» قرأ ورش، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«بيتى للطائفين» قرأ نافع، وهشام، وحفص وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ليقضوا» قرأ ورش، وقنبل، وأبوعمرو، وابن عامر، ورويس بكسر اللام وصلا وبدءاً لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر.

وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف، وكسرها بدءا، قال ابن الجزرى لام ليقطع حركت..

بالكسر (جـ)ـد (حـ)ـز (كـ)ـم (غـ)ـنا ليقضوا: لهم وقنبل.

«وليوفوا، وليطوفوا» قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وصلا وبدءا والباقون بإسكانها وصلا وكسرها بدءا، قال ابن الجزرى:

ليوفوا (مـ)ـحض.. وعنه وليطوفوا

وقرأ شعبة «وليوفوا» بفتح الواو وتشديد الفاء على أنه مضارع «وفى» مضعفا لقصد التكثير.

والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء، مضارع «أوفى» وهو لغة فى «وفى» قال ابن الجزرى: ليوفوا حرك اشدد (صـ)ـا فيه.

«فتخطفه» قرأ نافع، وأبوجعفر بفتح الخاء والطاء مشددة، على أنه مضارع «تخطف» حذفت منه إحدى التاءين تخفيفا.

وقرأ الباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة، على أنه مضارع «خطف» بالكسر على وزن «فهم»، قال ابن الجزرى:

ليوفوا حرك اشدد (صـ)ـافيه كتخطف (ا) تل (ثـ)ـق

«الريح»، قرأ أبوجعفر بخلف عنه «الرياح» بالجمع.

والباقون «الريح» بالإفراد، وهو الوجه الثانى لأبى جعفر.

قال ابن الجزرى: وصاد الأسرى الأنبيا سبا (ثـ)ـنا والحج خلفه

«منسكا» معا قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر السين والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد وهذا ا لوزن يصلح أن يكون مصدراً ميميا ومعناه النسك والمراد به هنا الذبح،

ويصلح أن يكون اسم مكان أى مكان النسك، أو اسم زمـان، أى وقت النسك، والفـتح هو القياس والكسر سماعى.

قال ابن الجزرى: وسينى منسكا (شفا) اكسرن.

«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم» قرأ يعقوب «تنال، تناله» بتاء التأنيث فيهما:

والباقون بباء التذكير، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازيا.

قال ابن الجزرى: كلا ينال (ظـ)ـن.٠. أنث

المقلل والممال

«نار» قرأ أبوعمرو، ودورى الكسائى بالإمالة، وابن ذكوان بالفتح والإمالة والأزرق بالتقليل.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«يتلى، وهداكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «وجبت جنوبها» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» الصالحات جنات، للناس سواء، العاكف فيه، لإبراهيم مكان، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب:

إن الله يدافع عن الذين آمنوا

«إن الله يدافع» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب «يدفع» بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف التى بعدها وفتح الفاء، على أنه مضارع «دفع».

وقرأ الباقون «يدافع» بضم الياء وفتح الدال وإثبات الألف بعدها وكسر الفاء، على أنه مضارع «دافع» والمفاعلة فيه ليست على بابها بل هى من جانب واحد مثل «سافر» وإنما المفاعلة لقصد المبالغة فى الدفع عن المؤمنين، قال ابن الجزرى:

يدفع فى يدافع البصرى ومك

«أذن» قرأ نافع، وأبوعمرو، وعاصم، وأبوجعفر، ويعقوب، وإدريس بخلف عنه بضم الهمزة، على أنه فعل ماض مبنى للمجهول حذف فاعله للعلم به «وللذين» فى محل رفع نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح الهمزة، على أنه فعل ماض مبنى للمعلوم وللذين متعلق به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور فى قوله تعالى «إن الله يدافع» وهو الوجه الثانى لإدريس

قال ابن الجزرى: وأُذِن الضم (حما) (مَدًا) (نـ)سَك . ٠. مَع خَلُفِ إدرِيسَ

«يقاتلون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر بفتح التاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول والواو نائب فاعل لأن المشركين قاتلوهم.

وقرأ الباقون بكسرها، على أنه مضارع مبنى للمعلوم، والواو فاعل والمفعول محذوف أى يقُاتلون المشركين، قال ابن الجزرى: يقاتلون (عـ)ـف . ٠. (عَمّ) افْتَح التا

«دفع» قرأ نافع، وأبوجعفر، ويعقوب «دفاع» بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها، على أنه مصدر «دفع» نحو كتب كتاباً، ويجوز أن يكون مصدر «دافع» نحو قاتل قتالا.

وقرأ الباقون «دفع» بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف، على أنه مصدر «دفع» نحو فتح يفتح، قال ابن الجزرى:

وكَلاَ . ٠. دفع دفاع واكسر (إ)ذ (ثوى)

«لهدمت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر بتخفيف الدال، على أنه فعل ثلاثى مجرد.

وقرأ الباقون بتشديدها، على أنه فعل مضعف العين من التهديم للمبالغة، قال ابن الجزرى، هدمت للحرم خف.

«وصلوات» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«كثيراً» قرأ الأزرق بتفخيم الراء وترقيقها وصلا، وبترقيقها فقط وفقاً، والباقون بتفخيمها وصلا ووقفاً.

«نكير» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً، والباقون بحذفها فى الحالين.

«فكأين، وكأين» قرأ ابن كثير، وأبوجعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة لابن كثير مسهلة لأبى جعفر مع المد والقصر.

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة، ووقف أبوعمرو، ويعقوب على الياء، والباقون على النون.

قال ابن الجزرى:

كائن فى كأين (ثـ)ـل (د)م، وقال: كأين النون وبالياء (حما).

«أهلكناها» قرأ أبوعمرو، ويعقوب «أهلكتها» بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف، على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى «فأمليت للكافرين ثم أخذتهم».

وقرأ الباقون «أهلكناها» بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف، على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى «الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة».

قال ابن الجزرى: أهلكتها البصرى

«بئر» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تعدون» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بالياء من تحت، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين لمناسبة قوله تعالى «ويستعجلونك بالعذاب».

وقرأ الباقون بالتاء من فوق، على الخطاب والمخاطب المسلمون وغيرهم، قال ابن الجزرى: ويعد (د) ان (شفا).

«معاجزين» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو «معجزين» بحذف الألف التى بعد العين وتشديد الجيم، على أنه اسم فاعل من «عجزه» إذا ثبطه، ومعنى معجزين أى مثبطين للمؤمنين عن الإيمان:

وقرأ الباقون «معاجزين» بإثبات الألف وتخفيف الجيم، على أنه اسم فاعل من «عاجزه» إذا سابقه فسبقه، وأصله يستعمل فى مسابقة الخيل لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق به ثم استعمل فى التخاصمين لأن كل واحد يحاول إعجاز الآخر وإبطال حجته، ومعنى معاجزين محاولين إبطال ما نطقت به الآيات من الحجج.

قال ابن الجزرى:

واقصر ثم شد.. معاجزين الكل (حبر).

«فى أمنيته» قرأ أبوجعفر بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها.

قال ابن الجزرى:

باب الأمانى خففا: أمنيته والرفع والجر أسكنا (ثـ)ـبت

«لهاد» وقف عليها يعقوب بالياء، والباقون بحذفها فى الحالين.

«قتلوا» قرأ ابن عامر بتشديد التاء للتكثير.

والباقون بتخفيفها على الأصل.

قال ابن الجزرى:

ما قتلوا شد (لـ)ـدى خلف وبعد (كـ)ـفلوا كالحج.

«مدخلا» قرأ نافع، وأبوجعفر بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من دخل وعليه فيقدر له فعل ثلاثى مطاوع ليدخلكم أى ويدخلكم فتدخلون «مدخلا».

وقرأ الباقون بضم الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعى، قال ابن الجزرى:

وفتح ضم مدخلا (مدا) كالحج.

المقلل والممال

«ديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان: وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» مثل «ديارهم» إلا أن رويسا يمليها مع المميلين.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«تعمى، وتمنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «لهدمت صوامع» بالإدغام لأبى عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«أخذتم، وأخذتها» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار، والإدغام لرويس، وبالإدغام للباقين.

ذلك ومن عاقب

«وأن ما يدعون» قرأ أبوعمرو وحفص، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بالياء من تحت، على إرادة الغيبة.

وقرأ الباقون بالتاء من فوق، على إرادة الخطاب والمخاطب المشركون الحاضرون لأنه أدعى إلى تبكيتهم.

قال ابن الجزرى: يدعوا كلقمان (حِما).. (صَحْبٌ)

«السمآء أن» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ الأصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع.

ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

«لرءوف» قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بقصر الهمزة.

وقرأ الباقون بمدها، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل، ولحمزة وقفا التسهيل بين بين.

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى على أنه مضارع «أنزل»

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى، على أنه مضارع «نزل».

قال ابن الجزرى:

ينزلُ كلا خِفٌّ (حَقْ).

«إن الذين تدعون» قرأ يعقوب بباء الغيبة على الالتفات، وقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى «يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له» قال ابن الجزرى:

يدعوا كلقمانَ (حِما) ... (صحَبٌ) وَالأخرى (ظ) نَ

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم، على البناء للمجهول.

قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى إلى قوله : الأمور هم والشام

المقلل والممال

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق .

«بالناس ، والناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

«أحياكم» بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«هدى» لدى الوقف ، «وتتلى ، واجتباكم ، وسماكم ، ومولاكم ، ومولى» بالإمالة لحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

المدغم

«الكبير » عاقب بمثل ، عوقب به ، بأن الله هو ، من دونه هو ، وأن الله هو ، سخر لكم ، تقع على ، أعلم بما ، يعلم ما ، تعرف فى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

«تنبيه» لا إدغام فى نون «إن الإنسان لكفور» لسكون ما قبل النون ، ولا فى راء «الخير لعلكم» لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .

سورة المؤمنون

«المؤمنون» قرأ ورش ، وأبوجعفر ، وأبوعمرو ، بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«فى صلاتهم» قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها ، وقد أجمع القراء على قراءتها بالتوحيد .

«لأماناتهم» قرأ ابن كثير «لأمانتهم» بحذف الألف التى بعد النون، على التوحيد لإرادة الجنس.

وقرأ الباقون «لأماناتهم» بإثبات الألف، على الجمع لإرادة الأنواع وهى أنواع مختلفة.

قال ابن الجزرى:

أمَانَات مَعا وَحَّدْ (دَ) عَمْ

«على صلواتهم» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «صلاتهم» بغير واو بعد اللام على التوحيد لإرادة الجنس.

وقرأ الباقون «صلواتهم» بواو بعد اللام على الجمع لإرادة الفرائض الخمس، أو الفرائض والنوافل.

قال ابن الجزرى:

أمانات معًا وَحِّد (دَ) عَمْ. . صَلاَتهم (شَفَا)

«عظاما، العظام» قرأ ابن عامر، وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء وحذف الألف التى بعدها، على التوحيد لقصد الجنس على حد قوله تعالى: «إنى وهن العظم منى».

وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء وإثبات الألف بعدها، على الجمع لقصد الأنواع، لأن العظام مختلفة منها الدقيقة والغليظة. والمستديرة والمستطيلة، على حد قوله تعالى: «وانظر إلى العظام».

قال ابن الجزرى:

وَعَظْمُ الْعَظْمِ (كَ)ـمْ . . (صـ)ـفْ

«لميتون» أجمع القراء على تشديد يائه.

«سيناء» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بكسر السين، لغة بنى كنانة.

وقرأ الباقون بفتحها لغة أكثر العرب.

قال ابن الجزرى:

وَسِينَاء اكْسِرُوا (حِرْمٌ) (حَـ)ـنَا.

«تنبت» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بضم التاء وكسر الباء، على أنه مضارع «أنبت» بمعنى نبت فيكون لازما وفاعله ضمير يعود على الشجرة وبالدهن حال من الفاعل، وقيل هو معدى بالهمزة ومفعوله محذوف وبالدهن حال منه والتقدير تنبت ثمرتها حالة كونها متلبسة بالدهن.

وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء، على أنه مضارع «نبت» اللازم وفاعله ضمير يعود على الشجرة وبالدهن حال من الفاعل والباء للملابسة والتقدير تنبت هى أى الشجرة حال كونها متلبسة بالدهن.

قال ابن الجزرى:

تنبت اضممْ واكسر الضم (غِـ)ـنَا .·. (حَبْرٌ).

«نسقيكم» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب بالنون المفتوحة مضارع «سقى» وعليه قوله تعالى: «وسقاهم ربهم».

وقرأ أبوجعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا لضمير الأنعام. وهو مضارع «سقى» أيضاً.

وقرأ الباقون بالنون المضمومة مضارع أسقى ومنه قوله تعالى «فأسقيناكموه».

قال ابن الجزرى:

ونَونُ نسقيكم معا أنثْ (ثـ)ـنا .·. وَضَّم (صحبٌ) (حَبرُ)

«مالكم من إله غيره» قرأ الكسائى، وأبوجعفر «غيره» بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على النعت أو البدل من «إله» لفظا.

وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء، على النعت أو البدل من «إله» محلا لأن من زائدة وإله مبتدأ.

قال ابن الجزرى: ورا إله غيره اخفضْ حيثُ جا رَفعاً (ثـ)ـنا (ر)دْ

«فقال الملؤا» فى قصة سيدنا نوح عليه السلام رسمت الهمزة فيه على واو، وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه الإبدال ألفا، والتسهيل بالروم، والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«كذبون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«جاء أمرنا» تقدم مثله فى سورة الحج وهو «السمآء أن».

«من كل زوجين» قرأ حفص «كل» بالتنوين، وهو عوض عن المضاف إليه أى من كل ذكر وأنثى، وزوجين مفعول به.

وقرأ الباقون بترك التنوين، على إضافة كل إلى زوجين، فاثنين مفعول به «ومن كل زوجين» فى محل نصب حال من المفعول.

قال ابن الجزرى: نَوِّنَا مِنْ كلٍّ فِيهما (عَـ)ـلاَ

«منزلا» قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى، على أنه اسم مكان من «نزل» أى مكان نزول مباركا.

وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاى، على أنه اسم مكان من «أنزل» أى مكان إنزال مباركا.

قال ابن الجزرى: منزلا افتح ضمه واكسر (صـ)ـبن

«وقال الملأ من قومه» رسمت الهمزة فيه على ألف ففيه لحمزة وقفا، وهشام بخلف عنه وجهان «الأول» الإبدال حرف مد «الثانى» التسهيل بالروم.

«متم» قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

اكسر ضَما هنا فى مِتم (شفا) (أ) رِى ∴ وَحَيث جَا (صحبٌ) (أ) تى

المقلل والممال

«ابتغى، نجانا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وخلف العاشر، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالإمالة والتقليل لخلف عن حمزة، وبالفتح والإمالة والتقليل لخلاد، وبالفتح للباقين.

«شاء، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والإمالة والتقليل لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» القيامة تبعثون، قال رب بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

هيهات هيهات

«هيهات» معا قرأ أبوجعفر بكسر التاء فيهما، وهى لغة تميم وأسد.

وقرأ الباقون بالفتح، وهى لغة أهل الحجاز، وهى اسم فعل ماض بمعنى بعد.

قال ابن الجزرى: هيهات كسر التا معا (ثـ)ـب

ووقف عليها البزى، والكسائى، وقنبل بخلف عنه بالهاء، والباقون بالتاء وهو الوجه الثانى لقنبل.

«رسلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

وَرُسْلُنا مَعْ هُمْ وكم وسُبْلنا (حـ)ـزْ